السنة السابعة عشرة

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول






العدد ١٢٣٦

شارع يافا — باب الخليل
تلفون الادارة والبيت ـ ٤٩١ ـ ص.ب ٢٣٢
الاشتراك جنيه واحد في فلسطين
وجنيه وربع في الخارج

MERA[redacted]ERK

القدس يوم السبت في ٧ اذار سنة ١٩٣٦ — تصدر مرتين في الاسبوع — الموافق ١٣ ذو الحجة سنة ١٣٥٤

# لماذا نطالب بحل القضية الفلسطينيه

## لا نريد ان تكون فلسطين بلقانا ثانيا

شئنا ولم نشأ نحن من أبناء فلسطين ، وأحب البلاد الينا فلسطين — هذه البقعة المقدسة — من تربها تكونت أجسامنا ومن جوها أرواحنا واذا شئنا أن لا نكون من فلسطين فلا يتسنى لنا ذلك . وشاء الله أن نكون عربا وأن نكتب بهذه اللغة العربية ، وشاء الله أن نتذوق لغة القرآن الكريم وأن نتلو آياته باعجاب واكبار ولذة لا تفوقها لذة ، وشاء الله أن يكون لنا تاريخ عربي مجيد يفتخر به الاجانب ، وأن يكون لنا أبطال ، وأن يكون لنا فاتحون ، وأن يكون لنا علماء وشعراء . فهل نستطيع بلحظة واحدة وبجرة قلم أن ننسى كل ذلك ؟ وهب اننا أحببنا أن نكون غربيين فهل نجد امة غربية تحترمنا ؟ نحن نعرف امم الغرب، ان هذه الامم لا تحترم شرقيا فكيف اذا كان ذلك الشرقي ضعيفا لا حول له ولا طول ، لا علم له يخفق فوق رأسه ولا أساطيل تحمي شواطئه ، وليس له جنود مدربون يحافظون على كيانه ويحرصون على أوطانه

وشاء الله أن تكون هذه البلاد مقدسة وأن يكون لليهود ضلع كبير فيها وان تكون مبدأ تاريخهم وأن يخرج انبياؤهم وابطالهم منها وأن يهبط الوحي على الأنبياء في هذه البلاد المقدسة وان تكون هي البلاد التي أعطت التوراة للعالم ، فاذا قلنا لليهود انسوا كل ذلك انسوا تاريخكم وابطالكم وأنبياءكم ولغتكم وعلاقتكم بهذه البلاد ، فهل يصغون الينا ، وقد مر عليهم أكثر من الفي سنة وهم مشردون في العالم كله وفلسطين قبلة انظارهم ومهوى أفئدتهم وهدفهم الاسمى ؟ ولماذا ينفقون كل هذه الملايين من الجنيهات في فلسطين ؟ أليس لان فلسطين ضالتهم المنشودة ؟ فكما ان تاريخ العرب في فلسطين معلق ولا ينفصل عن تاريخ العرب منذ الف وثلثمائة سنة كذلك تاريخ اليهود معلق بهذه البلاد ومن العبث ان نطالب هذه الامة ان تنفصل تاريخها عن تاريخ فلسطين

وشاء الله ان تعم في العالم تلك الحرب الكبرى وان تدخل انكلترا هذه الحرب وان تحتاج فيها الى أموال اليهود والى اختراع الدكتور وايزمن والى نفوذهم في العالم اجمع ، وشاء الله ان يعطى وعد يدعى وعد بلفور وان تحتل الانكليز البلاد وأن تكون هي المطالبة بتنفيذ هذا الوعد . هكذا قضى التاريخ وهكذا شاءت الاقدار ان يكون العرب في فلسطين ضعفاء وان لا يكون لهم زعماء مخلصون وان تكون زعامتهم زعامة تدجيل ونفاق ورياء وان تكون الكراسي وجمع المال هو الهدف الاسمى لهؤلاء الزعماء ، وان تنحط الاخلاق وتموت المبادي وان يبلغ التكالب على المال هذا المبلغ وأن لا يكون للوطنية شيء يذكر وان يندفع العرب الى بيع الاراضي، فكانوا بذلك اكبر عون للحكومة البريطانية في تنفيذ هذا الوعد وشاءت الاقدار ان يملك اليهود قسما من أخصب اراضي فلسطين، ان يرسلوا الى البلاد نحو نصف مليون يهودي والحبل على الجرار ، فلا اليهود واقفون عن امتلاك فلسطين شبرا شبرا وان تكون لهم الاكثرية الساحقة فيها ولا العرب يستطيعون ان يصدوا هذه الغارة اليهودية عنهم والاصفر الرنان هو الذي يفعل فعله في البلاد فماذا يكون من امر العرب لو دامت الحال عشر سنوات اخرى؟ وكم يكون عدد اليهود بعد هذه المدة ؟ وماذا يبقى للعرب في فلسطين بعد ان تذهب الاراضي السهلة من ايديهم ولا يبقى لهم الا الجبال القاحلة — هذا اذا بقيت لهم — وفي يد من يكون التشريع متى كان اليهود الاكثرية او ليس الذي يملك قوة التشريع يملك كل السلطة في البلاد من سياسية واجتماعية واقتصادية ؟ وهل نحن نلام اذا طالبنا العقلاء من زعماء العرب ان يسرعوا بمطالبة الحكومة بحل القضية الفلسطينية قبل ان تدور عليهم الدائرة وقبل ان لا يكون لهم شيء في بلادهم؟

ومما يظهر ان رجال الانكليز اخذوا يشعرون بمثل ما نحن نشعر وقام بعضهم اليوم يطالب بحل هذه القضية وقد رأى القراء الحل الذي جاءت به النيرايست وفندناه في العدد الماضي وسمعوا الحل الاخر الذي جاء به المستر كاست سكرتير المندوب السابق وهو ان تقسم فلسطين الى قسمين قسم يعطى لليهود وقسم يعطى للعرب وليس في هذا الاقتراح شيء جديد فقد سبق قبل سنتين ان بحثته الصحف الفلسطينية بحثا وافيا وخرجت منه بنتيجة معقولة وهو ان هذا الحل لا يمكن ان ينفذ عمليا ، على ان بحث رجال الانكليز في حل قضية فلسطين يدلنا على ان هناك روحا جديدة أخذت تظهر لم يكن لها وجود من قبل وعلى ان انكلترا أخذت تتخوف على مستقبل فلسطين وعلى انها تريد حلا لهذه القضية قبل أن يتفاقم الخطب ويكفهر الجو وتصبح فلسطين بلقانا ثانيا . فهل يتخذ زعماء العرب هذه الفرصة السانحة ويباحثون الحكومة في حل هذه القضية لتأمن في المستقبل وقوع هذه الكوارث والاضطرابات والقلاقل التي لا نهاية لها ؟ اذا فعلوا ذلك يخدمون بلادهم اعظم خدمة

---

# الحرب الايطالية الحبشية

## هل يتجه الهجوم الايطالي نحو بحيرة تانا

### وماذا يكون موقف بريطانيا ؟

تفيد البرقيات الاخيرة ان الهجوم الايطالي قد يتجه نحو بحيرة تانا لان الطريق في تلك المنطقة أسهل جداً من السير في المرتفعات الجبلية ، وأذا قلنا المرتفعات الجبلية فانما نعنى تلك المرتفعات التي لا يمكن لاية قوة عسكرية اجتيازها مهما خفت أحمالها وقلت معداتها الحربية مثل مدافع الميدان والدبابات وغير ذلك من القوى الميكانيكية

لذلك فقد رأى المارشال بادوليو ان الزحف الى ديسي وأديس ابابا لا يمكن أن يتم ويقترن بالفوز الا اذا اتجه نحو بحيرة تانا ، لأنه على الرغم من وجود بعض المرتفعات في هذا الطريق فان فيه سهولا واسعة تستطيع القوات الايطالية ان تجتازها بدون صعوبة تذكر

فاذا صح هذا ، فماذا يكون موقف بريطانيا وهل تسكت أذا اتخذت القوات الايطالية طريقها من بحيرة تانا؟

لا شك أن مرور القوات الايطالية من هذه الجهة لا يرضي بريطانيا هذا أذا سلمنا أن لا خوف على مصالحها من هذا المرور .

ولكن الحكومة البريطانية ليست من البلاهة الى درجة أن تسمح للقوات الايطالية بالمرور من بحيرة تانا وذلك لسببين : ألاول لانها لا تريد ان تسهل للايطاليين الزحف الى الحبشة ، والثاني لانها تخشى كثيراً أن يحتل الايطاليون منطقة تانا وفي ذلك من الخطر على مصلحتها مالا يخفى على أحد

فاذا ظل المارشال بادوليو مصراً على الزحف نحو هذه البحيرة فمما لاشك فيه أن الحرب بين الايطاليين والانكليز ستنشأ عن هذه النقطة ، وسيجد الانكليز بعد ذلك سببا جوهريا في محاربتهم للطليان الذين يكونون هم البادئين في العدوان

وأنا نعتقد أن الحرب لا محالة واقعة بين الايطاليين والانكليز مهما اختلفت الاسباب، والحالة اليوم بين الحكومتين من التوتر بمكان رفيع ، فحركة بسيطة بينهما تكفي لاشعال الحرب ...

---

# العراق وميثاق الشرق الجديد

يعلم القراء ان العراق مرتبط بمعاهدة مع أنجلترا وقد تعهدت ان تدافع عن العراق بموجب هذه المعاهدة دفاعا مسلحا لذلك فالحكومة العراقية تجد صعوبات كثيرة في اشتراكها بميثاق الشرق الجديد الذي لا ترتاح الى عقده الحكومة البريطانية

ويظهر ان سياسة جلالة الملك غازي كسياسة المرحوم والده من حيث ارتباطه بروابط الصداقة مع الانكليز ، فهو لا يريد أن يفعل شيئا من شأنه ان يضعف هذه الروابط . فاذا حاولت الدول المشتركة بالميثاق الشرقي ان تحمل العراق على الاشتراك فيه فلا بد لحكومته أن تستأنس برأي وزارة خارجية انكلترا لترى ما تقوله في هذا الامر

والذي نعتقده ان العراق لا يشترك في هذا الميثاق أذا أظهرت انكلترا رغبة عنه

اما الميعاد الذي يتم فيه ابرام الميثاق فيتوقف على جنوح الدول المشتركة فيه الى اجلاء ما غمض من بعض مواده حتى تتأكد انكلترا ان اشتراك العراق فيه لا يؤثر في مصالحها أو في مركزها السياسي في المستقبل

# صفحة أدبية واجتماعية

## الى الشاب الوارث
### الكونت وولده الوحيد

هذه قصة نرويها الى القراء لعلهم يتناولون بها ولسنا نجد خيراً من القصص نضربها امثالا لشبان هذا العصر الذين ورثوا الاموال عن ابائهم دون ان يتعبوا بها فجعلوا ينفقونها ذات اليمين وذات الشمال دون ان يحسبوا لحوادث الزمان حسابا . وهذه هي القصة —

ذكروا ان كونتا المانيا كان يعيش في مدينة على شاطئ البحر وكان له قصر جميل له شرفة تطل على البحر كان الكونت غنيا جداً وقد ابتسمت له الحياة ولم يكن له سوى ابن وحيد وضع فيه كل آماله وكان ثمرة فؤاده . اعتاد الكونت ان يجلس هو وابنه على الشرفة التي تطل على البحر ، فكانا اذا جلسا على الشرفة يعطي ابنه ريالا ليقذف به الى البحر ليرى الكونت كم قفزة يقفز الريال على الماء قبل ان يستقر الى البحر . وكانت هذه اللعبة من أحب الالعاب الى الصبي الصغير - هذا الصبي الذي رأى من ضروب الدلال وبسطة العيش وملذات الحياة ما لم يره صبي آخر مثله . فكان لا يطلب شيئا الا ويكون ذلك الشيء قد حضر في الحال ، وكان والده لا يرد له أمرا ولا يكسر له قولا .

ولما انهى الغلام دروسه الابتدائية بعث به والده الى احدى جامعات المانيا الكبرى فكان ينفق في الجامعات عن سعة وكان يعيش عيشة الامراء . ولم يزل الغلام يتدرج في مدارج العلم الى ان نال اعلى شهادة علمية فعاد الى والديه فرحا مغتبطا لا تكاد الارض تحمل رجليه . فتلقاه والداه بالبشر والسرور وهما يذوبان شوقا اليه .

وحدث وهم على مائدة العشاء ان الكونت قال لابنه ، أتعلم ان ضيفاً عندنا يا بني ؟ فقالت الوالدة نعم هو ضيفنا هذه الليلة ، أو لم يمر علينا زمن لم نره ؟ فاجاب الاب لا أقصد ذلك بل اقصد انه ضيف حقيقي وحق الضيافة ثلاثة ايام . فقال الابن ، كيف أكون ضيفك او ليس هذا المنزل منزلي ؟ أو لست انت ابي ؟ أو ليس ما في القصر من رياش فاخر وسجاد ثمين هو لي ؟ او ليس ما تحرزه من مال هو مالي ؟ فقال الكونت لا ان هذا القصر ليس قصرك والمال الذي املكه ليس لك هذا القصر قصري والمال مالي وها أنا قد علمتك احسن تعليم وربيتك خير تربية وبعد انقضاء ثلاثة ايام ستخرج من هذا القصر وتضرب في مشارق الارض ومغاربها تبحث لك عن عمل فاعترضت امه على هذا القول ولكن الكونت قال لها هذه هي ارادتي واذا كنت تريدين الذهاب مع ولدك فلك ما تشائين فسكتت

ولما انتهت الايام الثلاثة جمع الولد ثيابه ووضعها في حقائبه وودع والديه وخرج من بيت ابيه ولكن [illegible] والده اعطاه مبلغا من المال يستعين به الى ان يجد له عملا

خرج الشاب من القصر وهو لا يدري اين يذهب ولكنه بعد ان فكر كثيراً عزم ان يترك المدينة التي يسكن فيها والده ويذهب الى المدينة التي تلقى علومه فيها ، لعله يجد هناك عملا ولعل اصدقاءه الذين كان ينفق عليهم المال جزافا يساعدونه على ايجاد عمل له وما ابث ان ركب القطار وتوجه الى تلك المدينة

بحث الشاب عن وظيفة ولكنه لم يجد . وطرق ابوابا كثيرة ولكن تلك الابواب لم تفتح له . فر عنه اصدقاؤه لانهم عرفوا انه لم يعد يملك شيئا من المال . اسودت الدنيا في وجهه وكاد يصيبه اليأس . وكان في اثناء هذه المدة ينفق من المال الذي اعطاه اياه والده فلما نفد هذا المال اخذ يبيع ثيابه وينفق من ثمنها . ولكنه قرر اخيراً ان يمتهن احط المهن لانه كاد يموت جوعا فذهب الى دائرة الجمرك وأخذ يحمل الصناديق ثقيلة ويمارس الاعمال الصعبة مؤثراً هذا العمل عن العودة الى قصر ابيه ذلك القصر الذي طرده منه والده . وبعد ان مارس هذه الاعمال مدة طويلة خطر بباله ان يزور والديه وكان قد جمع مبلغا قليلا من المال

عاد الى بيت ابيه فكان فرح والديه به يفوق الوصف ولما جلسوا على مائدة الطعام قال والده اهلا وسهلا بضيفنا العزيز انت تعلم ان الضيف لا يمكث عندنا اكثر من ثلاثة ايام فمتى انقضت هذه الايام الثلاثة عد الى عملك ، وكان ابنه قد سرد لوالديه ما حدث له منذ ترك قصره

وفي اليوم الرابع حزم الشاب ثيابه وودع والدته واراد الخروج غير ان والده قال له احب قبل ان تذهب ان نجلس قليلا على الشرفة لأودعك ومن يدري قد يأخذني الموت قبل ان اراك مرة اخرى

جلس الكونت وابنه على الشرفة واخذا ينظران الى البحر . فقال الكونت لابنه اتذكر يوم كنت تجلس وانت صغير على هذه الشرفة ؟ وهل تذكر الالعاب التي كنت تلهو بها ؟ فاجاب الابن وكيف انسى ذلك ، وهل ينسى المرء ايام عزه ولهوه وسروره ؟ ثم اخرج الكونت ريالا من جيبه وقال خذ هذا الريال واقذف به الى البحر كما كنت تفعل وانت صغير . فاخذ الشاب الريال وقذف به . ثم قال الكونت قذفت الان ريالا من مال ابيك ، فاعطني ريالا من مالك لأقذف به انا ايضا الى البحر فقال الشاب انني لا أملك سوى ثلاثة ريالات واني في شديد الحاجة اليها . فمد الكونت يده الى جيب ولده وأخرج منها ريالا وحاول أن يقذفه الى البحر . فقبض الشاب على يد والده وقال احذر اذا قذفت بهذا الريال الى البحر قذفت بك وراءه . اني لم أجمع هذا المبلغ الضئيل من المال الا بعد التعب الشديد والسهر المتواصل . فلما قال الشاب ذلك نهض الاب وقبل ابنه ، وقال له الان تستطيع ان تكون في منزلي وان تستلم اعمالي وان اكون آمنا على اموالي اذا وضعتها بين يديك ذلك لانك قد فهمت معنى الحياة وعرفت قيمة المال وشعرت بالالم والتعب الذي يعانيه الانسان في جمع المال واذا كنت انت الشاب المتعلم لم تستطع ان تجد لك عملا يكفيك مؤونة الكد والجد فماذا يقول اولئك الشبان الذين لم يساعدهم الدهر على تلقي العلوم العالية

وفي اليوم التالي استلم الولد كل اعمال ابيه وكان مثال الجد والنشاط والغيرة والاستقامة في العمل .

## تقدير النبوغ

( هذه القطعة الادبية هي من جملة القطع التي عثرت عليها بين اوراقي الخاصة والتي مضى على تاريخ كتابتها اكثر من سبع سنوات )

هو في الربيع الخامس والعشرين من عمره ، ربعة الى الطول ، ترتسم على محياه الوسيم تقاطيع جذابة ، وله عينان دعجاوان تنبعث منهما أشعة النباهة والذكاء

اذا خاطبك ذابت كلماته رقة ، وانصبت المعاني من فكره انصباب السيل ، الا ان في كلامه لذعة من التهكم ورائحة من الاستخفاف والسخرية

اذا نظر اليك دلتك نظراته على ان في نفسه معاني تحولت الى عينيه نوراً ومن هذا النور تستطيع اكتناه شيء من اسرار نفسه الغامضة

له قلم عجيب اذا حركه على القرطاس أتى بالآيات البينات والاقوال الساحرات

اذا مر بباله خاطر وأحب أن يصوغه كلاما طهاه في عقله ثم أبرزه متبخراً بدخان النضوج

اذا وصف شيئا أبدع وأجاد ، وأتى بدقيق الملاحظات وصائب الاستنتاجات فهو في الوصف لا سيما النقدي منه فذ لا شريك له

أراه شاعراً يحلق في فضاء الخيال ويعلو عن الهيوليات ليهبط الارض بالحقيقة صافية رقراقة وأخيراً اقول حسب أن له عقل الفيلسوف ...

...

هذا هو الفتى الذي صوره عشيره الفيلسوف بقلمه الساحر في احدى مذكراته التي كان ينشرها في مجلة « الفنون » التي كانت تصدر في احدى المدن الكبرى . وقد أعجب القراء به لكونهم لم يعرفوا عنه الا الشيء القليل لانه كان في معتقد الكثيرين منهم من الاشخاص الذين لا يؤبه لما يقولون او يكتبون . غير أن معتقدهم تغير بعد اطلاعهم على الوصف المذكور ، وغدا نظرهم الى الفتى اليوم خيراً مما كان بالامس

نقلت الصحف تلك المذكرة حرفا حرفا وتهافت الناس على قراءتها واستشفاف ما فيها ، واصبحت موضوع حديثهم وسمرهم في مجالسهم ونواديهم على ان البعض داخلهم الريب في أمر الفتى ولكنهم لم يلبثوا ان رجعوا الى ما كانوا عليه لثقتهم الكبرى بكاتب ( المذكرة ) الذي كانوا يعتقدون فيه العلم الناضج والعقل الراجح والفلسفة العالية

مرت ايام وتلتها ايام وهذا الفتى لا يزال حديث الناس الذين أصبحوا بعد استخفافهم به يجلون قدره ويقدسون اسمه

فيا لهذا الفيلسوف الذي أظهر نبوغا كان مخبوءاً وفضلا كان مغموطا

نشر الفتى بعد ذلك قصة باسم « العقول الثلاثة » في مجلة الفنون اظهر فيها كثيراً من مواهبه الذهنية السامية . وقد علقت عليها هذه المجلة تعليقا جملا نقتطف منه ما يلي « لقد جهلنا فضله اما اليوم فعرفناه ، لقد غرنا صغر سنه ولكنه لا يغرنا الان وهذه قصته مصداق لما نقول » وقد ختمت تعليقها بهذا الاقتراح : « ويا حبذا لو يسعى اغنياؤنا في اقامة تمثال لهذا الفتى وهو حي ، فان وجود تمثال له يشاهده فيما هو مجتاز الحي ، يشجعه على الاستزادة في الكتابة والتأليف ويضرم فيه روح العلم والنبوغ »

اطلع سكان المدينة على هذا المقترح فاتفق صغيرهم وكبيرهم ، فقيرهم وغنيهم جاهلهم وعالمهم على صنع التمثال ولم ينقض بضعة أشهر حتى كان التمثال منصوبا في حي من احياء تلك المدينة

فهل لأغنيائنا وأرباب الرأي فينا تشجيع ادبائنا كتابنا وشعرائنا واصحاب المواهب فينا وذلك بالاقبال على كتبهم وتقدير كتاباتهم ، فنحن نكتفي بهذا ولا نطالبهم اقامة تماثيل لهم

فهل هم فاعلون ؟

( ق )

# اليهود المهاجرون وكيف تغرر بهم الهيئات اليهودية

هاجم في هذا الاسبوع عدد كبير من اليهود المهاجرين العاطلين عن العمل دار الوكالة الصهيونية في القدس محاولين الاعتداء على اعضائها، وقد دفعهم الى هذا العمل ما هم عليه من العوز والفقر وسوء الحال، وقد طلبوا الى احد اعضاء الوكالة الصهيونية اعادتهم الى بلادهم او ايجاد اعمال لهم واعطائهم شهادات هجرة لاحضار عائلاتهم من خارج فلسطين.

ويلاحظ القارئ ان مثل هذا العمل قد تكرر وقوعه وأصبح الكثيرون من المهاجرين اليهود يلعنون الساعة التي جاءوا بها الى فلسطين، لان الدعاية التي تبثها الوكالة اليهودية وغيرها من الهيئات اليهودية قد غررت بالكثيرين وتصوروا ان لدى قدومهم الى فلسطين سيجدون عملا مناسبا ويدركهم الغنى والثراء من الارض التي تدر لبنا وعسلا!

وقد كان تاثير الدعاية اليهود في هؤلاء المهاجرين الساكنين الى درجة ان تركوا عائلاتهم وذويهم وهبطوا البلاد على أمل ان يجدوا فيها ما يلائمهم ويشبع مطامعهم، حتى اذا توطد بعد ذلك مركزهم استحضروا اعمامهم وذويهم ولكن آمالهم كانت تخيب في كل مرة فكانوا لا يجدون لا نفسهم ما يسد رمقها

ولا شك ان غاية الوكالة اليهودية من بث مثل هذه الدعاية في الخارج هي أن تحضر اكبر عدد ممكن الى فلسطين حتى تستطيع ان تكون اكثرية يهودية في البلاد، وبذلك يتحقق لليهود حلم الوطن القومي في ارض الميعاد

الوزارة في شرقي الأردن

# المشاغبات لا تسقط وزارات

ارسلنا قبل اسبوعين كلمة على صفحات هذه الجريدة قلنا فيها ان الوزارة الهاشمية في شرقي الاردن ثابتة لا تتزعزع وان كل ما يدور حولها من المشاغبات لا قيمة له ما دامت هذه الوزارة متمتعة بثقة سمو الامير العالية؛ وقد جاءت كلمة سموه برهانا واضحا على هذه الثقة وقطعت بذلك جهيزة كل خطيب

نحن لا نعرف وزارة قامت في شرق الاردن وتمتعت بمثل هذه الثقة، ولا نعرف وزارة قامت بالاصلاحات التي قامت بها هذه الوزارة في تلك البلاد التي تحتاج الى مجهودات "عقول الجبابرة" لتستطيع ان تخرجها من الانحطاط المالي التي هي فيه، واذا قلنا ان فخامة ابراهيم باشا هاشم يحمل اكبر دماغ في تلك المنطقة ويتحلى صدره باسمى المبادئ وأرقى العلوم فلا نكون تجاوزنا الحقيقة

ولكن شرقي الاردن مثل كل بلاد أخرى في العالم لا بد ان يكون فيها أناس غير راضين عن الرجال الذين في الحكم وليس اعتراضهم عليهم انهم غير اكفياء بل اعتراضهم الوحيد انهم لماذا يتربعون هم في دست الحكم ولا نتربع نحن فلينزلوا اذن عن الكراسي لنجلس عليها وهذه هي النقطة التي تدور حولها المشاغبات في شرقي الاردن

ومن البديهي ان مناصب الحكومة لا يمكن ان تكفي جميع الناس وان لا بد من وجود أناس لا حظ لهم في الجلوس عليها، فهؤلاء الناس ينقمون على الكراسي التي يجلس عليها رجال الحكومة. والحكومات لشؤ الحظ لا تسقط بالمشاغبات ولو ان كل حكومة تسقط لان بعض أناس ليسوا راضين عنها لكان لنا في كل يوم حكومة جديدة لا في شرقي الاردن بل في كل بلاد العالم

ونحن في هذا المقام نحب ان نشير الى داء عضال في هذه المنطقة بل هو داء خبيث قد ظهر في السنوات الاخيرة وهو اذا استفحل كانت له عواقب سيئة في تلك البلاد والداعي بهذا الداء ان كل من يسكن شرقي الاردن منذ الوف من السنين فهو ليس باردني، فالحاج فوزي باشا النابلسي مثلا الذي مرت عليه عشرات من السنين وهو وجدوده يسكنون تلك البلاد والذي يدفع من الضرائب للحكومة اضعاف ما يدفعه أكبر غني في نظر الذين يحملون هذا المبدأ القائل لا يعد اردنيا في نظر هؤلاء المتعنتين هو نابلسي ولا يحق له ان يكون عضوا في المجلس التشريعي وقس على أمثال هذا الرجل الكبير مئات من الفلسطينيين الذين مرت عليهم عشرات من السنين وهم يسكنون تلك البلاد

ليس في العرب دم شريف وغير شريف لنتبع مبدأ هتلر في المانيا ازاء اليهود وليس العرب يهوداً في شرقي الاردن حتى لا يحق لهم ان يتجنسوا بالجنسية الاردنية الشريفة، واذا كان سخط العالم المتمدن على هتلر لانه طرد اليهود من بلادهم في حين انهم المان وانهم يسكنون تلك البلاد مئات من السنين فكم يكون سخط العالم العربي على شعب اهل شرقي الاردن اذا اعتبروا العرب الفلسطينيين غير اهل لان يكونوا اردنيين

أنه لمبدأ قاتل انه لمبدأ يوجد انصداعا فى الوحدة العربية وانهيارا في هذا البناء القومي الذي يدعو اليه العقلاء في البلاد العربية

لنهنأ الحكومة بالثقة التي تتمتع بها من سمو الامير ولتسر في اعمالها سيرة العدل والانصاف والحكمة حتى لا تجعل سبيلا الى مشوش او مشاغب ولتذكر دائما ان حسناتها وسيئاتها مكتوبة في لوح القدر

# هل تتألف وزارة ديكتاتورية في اليابان ؟

كان للثورة التي قام بها فريق من رجال الجيش الياباني على بعض رجال الحكومة أثرها الكبير، وعلى الرغم ان الحكومة استطاعت ان تخمد هذه الثورة وتكره رجالها على الخضوع والاستسلام، فان في اليابان ميلا كبيرا الى تأليف وزارة لا يرأسها رجل معتدل متساهل، مثل الاميرال اوكادا

وتقول المقامات المطلعة ان الرأي استقر أخيرا على تأليف وزارة قومية تستند الى رجل عسكري متطرف ولعل الجنرال كاشي المعروف عنه الميل الى فرض ديكتاتوريه عسكرية هو الذي يقع عليه الاختيار ليتولى رئاسة الحكومة

ولا شك أن تأليف حكومة ديكتاتورية متطرفة تفرض ارادتها فرضا سيكون له صدى كبير في اميركا وأوربا. ولا يبعد ان يكون أول عمل من أعمال هذه الحكومة موجها الى روسيا التي كثرت المناورات على حدودها، وقد أظهر الجنود والضباط المتمردون استياءهم من تساهل الحكومة الماضية مع روسيا فلا يستغرب والحالة هذه ان تتهيأ الحكومة الجديدة لمحاربة روسيا التي أصبحت تقلقها كثيرا

# نفقات انكلترا في البحر المتوسط

قدرت النفقات التي تقوم بها انكلترا للاحتياطات البحرية والعسكرية والجوية في البحر المتوسط بنصف مليون جنيه كل شهر

# اتفاق بحري بين انكلترا وروسيا

تنوي الحكومة البريطانية قريبا عقد اتفاق بحري بينها وبين روسيا

# موءتمر جديد بين ايطاليا والنمسا والمجر

يعقد في ١٨ الجاري مؤتمر جديد تشترك فيه ايطاليا والنمسا والمجر، ولا نعلم بالتأكيد برنامج هذا المؤتمر، ولكننا نستطيع ان نستنتج ان الغاية من هذا المؤتمر هو للبحث في الحالة الدولية الحاضرة ولا سيما بعد ان نشرت بريطانيا العظمى كتابها الابيض عن تسلحها الجوي والبحري والبري

ولا ريب ان ايطاليا قلقة كثيرا من تسلح بريطانيا العظيم، لذلك فهي تتذرع بمختلف الوسائل وتحاول ان تجد دولا اخرى تكون حليفة لها في اليوم العصيب!

# انباء مصرية

## الانتخابات البرلمانية في مصر

تقرر نهائيا تحديد يوم ١٧ مارس الحالي موعدا للانتخابات البرلمانية المصرية وسيصدر مرسوم ملكي بهذا الشأن

## في الصحراء الغربية

يزور الصحافيون المصريون غدا الصحراء الغربية ليطلعوا على الاستعدادات الحربية فيها وسيستغرق هذه الزيارة اسبوعا

## عمال مصريون

اتصل بالحكومة المصرية ان ٣٠٠ عامل من المصريين عزموا على الذهاب الى الاريتريا على ان الحكومة منعتهم من السفر الى المستعمرات الايطالية

# تصحيح أعلان

دائرة اجراء القدس

٣٤/٢١٧٧

حضرة مدير جريدة مرآة الشرق المحترم

الرجاء تصحيح الاعلان الصادر من هذه الدائرة والمنشور في عددكم من يوم ١٢ شباط ١٩٣٦ لمدة شهرين بدلا من شهر واحد كما هو مذكور في السطر ٢٤ من الاعلان

مأمور الأجراء

حسن صبحي جارالله

---

ان العرب اول ما أنشأوا حوانيت الصيدلية

== في فرنسا ٧ ملايين امرأة يشتغلن من شغل ايديهن

== في اثينا جريدة يونانية كل موادها تكتب بالشعر

# هل يعقد الصلح في جنيف

## بين ايطاليا والحبشة؟

## تناقض الانباء الايطالية والحبشية

عن المعارك الاخيرة

اجتمع ممثلو عصبة الامم في جنيف منذ ٢ مارس الحالي للنظر في توقيع عقوبة البترول على ايطاليا وقد اقترح المسيو فلاندان عقد صلح بين الدولتين المتحاربتين فوافق على ذلك المستر ايدن على ان يعطى لكل دولة ٤٨ ساعة تبعث في خلالها بجوابها سواء أكان قبولا أو رفضا

وحتى كتابة هذه السطور لم ترسل ايطاليا جوابها الى جنيف ، والاشاعات تدور بكثرة في روما حول عقد هذا الصلح بين الدولتين فتقول بعض الاوساط ان ايطاليا ترحب بوضع تسوية لهذا النزاع حقنا للدماء التي تسفك من الفريقين المتحاربين في شرقي أفريقيا ، وتقول غير هذه الاوساط ان اقتراح الصلح قد قدم في جنيف لانصاف الحبشة واعطائها الشروط التي تلائمها على أثر فوز ايطاليا الاخير الذي لا نريد ان تحله جنيف محله من الاعتبار والتقدير

وتفيدنا البرقيات الاخيرة — ولا نعلم مبلغ صحتها — ان الامبراطور يرضى بالصلح على ان ياخذ الايطاليون المناطق التي احتلوها وقد طلب الامبراطور ان يتوسط بهذا الصلح جلالة ملك انكلترا

فاذا صح هذا النبأ لانه لم يردنا الى الآن ما يؤيده فمعنى ذلك ان القوات الحبشية في الجهة الشمالية قد تضعضعت حقيقة وان لا قدرة لها على الاستمرار في المقاومة والغريب انه لم يصل شيء من أديس ابابا يؤيد أو ينفي انهزام القوات الحبشية ، ومن جهة اخرى قد قرأنا في البرقيات الأخيرة ان النجاشي صرح لجمعية الوطنية الاسلامية في ديسي ان القتال لا يزال في أوله وان على الذين يقدرون على الحرب ان يذهبوا الى ميادين القتال

لذلك لا نستطيع أن نبدى رأيا قاطعا فى هذا الصدد لتناقض الانباء الايطالية والحبشية والذي نريد أن نتأكده هو هل تضعضعت القوات الحبشية في الميدان الشمالي الى درجة ان أصبحت غير قادرة على القتال أم لا تزال بها بقية باقية تستطيع الاستمرار في المقاومة

هذا هو الذى نريد أن نتأكده وبعد ذلك يمكن للمرء أن يبدي رأيه دون أن [illegible] فيه

## ايطاليا بين الصلح والعقوبات

نشرت جريدة ( نيو يورك تيمس ) مقالا رئيسيا قالت فيه ان ايطاليا تحتج بطبيعة الحال احتجاجا عنيفا ضد تشديد العقوبات او فرض الحظر على الزيت وتساءلت : ماذا تستطيع ايطاليا أن تفعل ؟ وقالت ايضا : ان التهديد القديم باثارة حرب اوربية ظل أسابيع عديدة يخيف الحكومة البريطانية ولكنه لم يعد ينفع الان ، ولا أحدثت مساعي السنيور موسوليني لاستمالة الهر هتلر الى جانبه أي أثر سوى الحاق الفشل القائل به . ولا بد لايطاليا من ان تواجه مسألة السلم او الحرب وحدها . ان ايطاليا تحتاج الى السلم وهي تعرف ذلك . وستكون الأيام القليلة المقبلة حرجة اذ يظهر اذا كانت ايطاليا تطلب السلام فعلا كما تحتاجه

ونشرت جريدة (هيرالد تريبون ) مقالاً قالت فيه: يزداد الوضوح يوما فيوما بأن مقاومة عصبة الامم لايطاليا تسير في طريق النجاح لانها ان لم تكن قد أوقفت حرب افريقيا فانها قد وضعت حداً لحلم الامبراطورية الرومانية الجديدة والسنيور موسوليني يكون صاحب حظ عظيم اذا انتهت المسألة الحبشية بدون كارثة عظيمة ، وهو لا يستطيع ان يامل في شيء افضل من انقاذ سمعته ونظامه واكتساب بعض الانتصارات القليلة التي لا قيمة لها والاستيلاء على بعض الاراضي التي لا نفع منها على الاطلاق

## اعتقال خمسة ايطاليين

### داخل الحدود المصرية

اعتقلت السلطات العسكرية المصرية ضابطا وثلاثة جنود من الايطاليين ومعهم أحد الرجال الملكيين داخل الحدود المصرية بالقرب من سيوه في الصحراء الغربية

وقد قال المعتقلون انهم كانوا من رؤسائهم بتفقد بعض المناطق الواقعة على الحدود اضلوا الطريق

وحيث ان مثل الحادث قد تكرر ، فقد بقي هولاء الايطاليون معتقلين ريثما تنتهي المخابرات بين السلطة المصريه والقنصلية الايطالية .

# هل ترضى ايطاليا والحبشة بالصلح

## وعلى اية شروط

موقف عصبة الامم ازاء ذلك

يرد في هذه الايام جواب ايطاليا والحبشة على مقترح العصبة فيما يتعلق بالصلح بينهما ولا شك ان ايطاليا ستعرض شروطا لقبول الصلح غير الشروط التي عرضتها من قبل اولا من جراء الخسائر الفادحة التي نزلت بها منذ ابتداء الحرب الى اليوم وثانيا من جراء الانتصارات التي أحرزتها اخيراً في منطقة تمبين .

ولكننا نعتقد اعتقادا جازما ان العصبة سوف لا تقبل أكثر من الشروط التي عرضتها على الفريقين المتحاربين من قبل واذا فرضنا أنها قبلت بذلك فانها لا شك تستهدف لخطر الانهيار او على الاقل تفقد كل نفوذ وثقة لها في الرأي العام. ولا ننسى مقترحات لافال هور بشأن الصلح والتي كانت نتيجتها استقالة هور ولا فال لذلك فالعصبة سوف لا تتساهل مع ايطاليا رغم انتصاراتها الأخيرة لان هذا التساهل سيكلفها شيئا كثيراً . وكذلك أيطاليا سوف لا تقبل بالشروط التي تعرضها عصبة الامم لانها انفقت المبالغ الجسيمة في سبيل حربها ولاعتقادها ان انتصاراتها الاخيرة يجب ان تنيلها اكثر مما كان يجب ان تناله من قبل اذن فالعصبة وايطاليا في هذا الصدد على طرفي نقيض

وهذا ما يحملنا على التشاؤم بنتيجة المساعي التي تبذلها العصبة لاجل احلال السلام بين ايطاليا والحبشة محل القتال بل ان ذلك سيؤدى الى تطور الحالة الدولية حتى تصل الى نتيجة تكون خطراً على السلام العالمي

# قرض جديد للحبشة

## واجب عصبة الامم تجاه الحبشة

يسعى اليوم وزير الحبشة المفوض في لندن الى عقد قرض مالى لشراء الاسلحة الكافية لصد العدوان الايطالى عن الاراضى الحبشية

ويقول هذا الوزير المفوض انه لو كان لدى الحكومة الحبشية المال الكافي لمشتري الاسلحة اللازمة لما ترك نساءنا واطفالنا يقتلون بجميع معدات الهلاك العصرية ولقابلنا العدو باسلحة مماثلة لاسلحته

وهذا قول صحيح، فلو كانت الحكومة الحبشية تملك مالا وفيراً لاشترت عدداً كبيراً من الطائرات لتقاوم الطائرات وتدرأ غاراتها على قرى الحبشة الامنه ، لو كان في ميزانية الحبشة مال كاف لاشترت عدداً كبيراً من المدافع المقاومة للطيارات فان المدافع التى عندها من هذا النوع لا تكفيها ولاشترت ايضا عددا كبيرا من مدافع الميدان ومن المدافع المقاومة للدبابات وعلى الرغم من ان الاسلحة التى يملكها الاحباش الان حديثة فانها لا تفي بالغرض المطلوب

ونعتقد ان على عصبة الامم واجبا يجب ان تقوم به تجاه الحبشة فما دامت قررت ان الحبشة معتدى عليها ومادامت الحبشة عضوة فيها فعليها والحالة هذه ان تمدها بالمساعدة المالية حتى تستطيع ان تسير في حربها مع الايطاليين وتضع لاعتدائهم حداً ثم اذا كان للعصبة ضمير واذا كانت هى اداة صالحة لمساعدة الضعيف المظلوم وكبح جماح القوي الظالم ، فعليها ان تساعد الحبشة ماليا ، لا ان تكتفي بعقد الاجتماعات وتقرير النظريات فالمظلوم المعتدى عليه لا تفيده هذه الاجتماعات ولا يهمه تقرير النظريات

# الحكومة الايطالية

## وسيطرتها على

مقدرات الشعب

قررت الحكومة الايطالية وضع نظام خاص تسيطر فيه على مقدرات الشعب مثل المعاملات المالية والاعمال الكبرى وغير ذلك

وهذا اول مرة تسيطر فيها حكومة اوربية على مقدرات شعبها

# فى ١٠ مارس

تقرر نهائيا تأجيل اجتماع لجنة الثلاثة عشر الى ١٠ مارس الحالى انتظارا للردود المنتظرة من ايطاليا والحبشة بشأن الصلح

وستجتمع في خلال ذلك لجان الخبراء للنظر في أساليب تطبيق حظر عقوبة البترول اذا رؤى تقرير ذلك في النهاية

# الاستعدادات

## الحربية فى السودان

والخرطوم

تقوم الاستعدادات الحربية فى السودان والخرطوم على قدم وساق وترقب الحكومة هناك الحرب الايطالية الحبشية بعين يقظى

وقد وصل الى السودان والخرطوم في المدة الاخيرة أسلحة وذخائر وادوات ميكانيكية وطيارات كثيرة

# الكونت دي مارتل

## يسافر

يسافر المفوض السامى الافرنسى الكونت دي مارتل يوم ١٥ مارس الحالي الى باريس لحضور اجتماع اللجنة العليا للبحر الابيض التى ستجتمع في باريس يوم ٢٥ مارس الحالى

والارجح ان لا يعود الكونت دي مارتل بعد ذلك الى سوريا

# الحالة في سوريا

## بوادر انفراج الازمة السياسية

ينتظر ان يرجع المضربون في دمشق وحلب عن اضرابهم غداً بعد ان أكدت السلطة الافرنسية للشعب السوري ان مطالبهم ستتحقق

وقد افرج عن الزعماء المنفيين وعن الذين اعتقلوا في السجون وكاد الهدؤ يستقر في دمشق

وسيؤلف قريبا وفد من الوطنيين في دمشق ليذهب الى باريس ويتولى المفاوضة مع الحكومة الافرنسية لحل المشكلة السورية وقد أذاعت الكتلة الوطنية بيانا جاء فيه : اننا أصبحنا نعتقد ان القضية السورية دخلت في دور جديد بفضل جهود الشعب النبيل ومثابرته على طلب حقوقه الطبيعية ، فقد وافقت الحكومة الافرنسية الان على النقاط الخمسة التالية وهي :

أولا – الموافقة على انه لاتقل حقوق السوريين في المعاهدة المقبلة عن حقوق اخوانهم العراقيين في معاهدتهم مع بريطانيا وهذا ما كنا نطالب بالحاح منذ سنة ١٩٣١ وقررناه في بياننا الاخير المنشور في ٢٦ فبراير

ثانيا — تصريح الجانب الافرنسي بانه ليس له مصلحة ما في تجزئة البلاد السورية وانما كل الذي يريده هو افراغ الوحدة المنشودة في قالب يتألف مع المبادي المسلم بها في الدستور السوري ولدى عصبة الامم . ولاجل ايجاد هذا القالب لا بد من ... فحصه في باريس

ثالثا — الموافقة على نقل ساحة العمل العاصمة الفرنسوية بواسطة وفد من الوطنيين يتولى البحث مع المراجع العليا في باريس في النواحي التي لا يمكن البت فيها في سوريا . وهذه الامنية هي ما كانت الكتلة الوطنية تعد لها والامة تنتظر تحقيقها بفارغ الصبر

رابعا - اعادة الحياة النيابية الحرة باسرع ما يمكن على اساس الانتخاب الشعبي

خامسا = الغاء جميع الاحكام التي ولدتها الحالة الحاضرة في البلاد السورية كافة منذ ١٨ يناير الماضي اي العفو عن المحكوم عليهم وأعادة حرية المعتقلين وغيرهم والغاء التدابير الادارية المتخذة في معاهد الدراسة

وبهذه المناسبة قدم سبعة من النواب اللبنانيين مذكرة الى المندوب السامي القريب سفره الى فرنسا وهي تتضمن المطالب التالية !

اولا.الدستور اللبناني الكامل الحرية والاختصاصات

ثانيا: عقد معاهده بين فرنسا ولبنان

ثالثا :دخول لبنان في عصبة الامم

# الصحافيون في فلسطين

## هل تمنحهم الحكومة تذاكر سفر مجانية ؟

تنظر الحكومة المصرية اليوم في تعديل قانون الصحافة الذى سنته الوزارات السابقة مرغمة بحكم الظروف التي وقعت في ذلك الوقت

ومن أهم ما يسترعي النظر في هذا الشأن ان الحكومة عادت فصرحت للصحافيين المصريين أن يحملوا تذاكر مجانية في كل ناحية من أنحاء القطر المصرى على أن ياخذوا هذه التذاكر من الوزارة وليس من قلم المطبوعات كما كانت العادة من قبل

والوزارة المصرية الجديدة تنظر بعطف شديد الى الصحافيين وتسعى في منحهم حقوق وامتيازات جديدة ولا شك ان الصحافيين على مختلف البلاد التي ينتمون اليها في حاجة شديدة الى العطف والتشجيع والتأييد بل في حاجة شديدة الى أن تمنحهم حكوماتهم حقوقا وامتيازات تتكافأ والجهود التى يبذلونها في سبيل بلادهم

وغير خاف ان الحكومة الفلسطينية تمنح الصحافيين في فلسطين تذاكر الى السفر في الحدود الفلسطينية بنصف السعر ، وهذا عمل طيب ولكنها يجب أن تحذو حذو الحكومة المصرية فتمنحهم تذاكر السفر مجانا لكي تسهل مهمتهم الصحافية أينما حلوا وليس بعسير على الحكومة أن تفعل ذلك لانها تعلم مايعانيه الصحافي من التعب والمشقة لتأدية واجبه الصحفي على وجهه الا كمل

# انكلترا تنشىء مطارات

## في العقبة وشرق الاردن

### معنى هذه الاستعدادات

أخذت انكلترا تستعد استعداداً كافيا في كل مكان يمكن ان تتعرض فيه للخطر ويظهر ان ساعة الخطر دنت ، وأن أنكلترا لم تعد تكتفي باسمها الضخم وشهرتها الذائعة في كل مكان ، فقد قامت ايطاليا وقامت اليابان وقامت المانيا ، كل هذه الدول قامت تطلب الحياة ، تطلب المواد الخام ، تطلب المستعمرات التي تستطيع ان تجد فيه ما يشبع مطامعها ومطامحها ، وانكلترا ولا شك تملك قسما كبيرا من المستعمرات وتجد في مستعمراتها هذه كل ما تبتغيه بينما دول أخرى لا تجد مكانا في بلادها يسكن فيه رعاياها فقيام هذه الدول واستعداداتها العظيمة انتظاراً للطوارئ وتأهبا للحرب ، يخيف انكلترا ويحملها ان تتخذ الاحتياطات التى تصون مستعمراتهم وتقيها من الهجومات الفجائية ، خصوصا وعصرنا هذا أصبح عصر الغارات الجوية ، والخوف من مباغتاتها أصبح كبيراً

وليس خوف بريطانيا مما يجري في اوربا فقط ، بل خوفها مما يجرى فى الشرق الاقصى والشرق الادني لا سيما بعد ان اتفقت بعض دول شرقية على عقد معاهدة باسم ( معاهدة الشرق )

وقد استطعنا ان نعلم من مصادر مطلعة ان بريطانيا أخذت تبني مطارات فى العقبة وشرق الاردن وقد انفقت من ميزانيتها المبالغ الطائلة لهذه الغاية فهي اذن تستعد في الشرق كما أنها تستعد في اوربا لمواجهة الطوارئ التي قد تقع في الايام الاتية

# الوزارة اليابانية الجديدة

تألفت الوزارة اليابانية برئاسة المسيو هيرانا الذي كان سفيراً لحكومته في موسكو ، وهو من المعروفين في ميلهم الى سياسة التفاهم مع الصين

وقد تولى وزارة الداخلية المسيو دايرا والخارجية المسيو يوشيدا والبحرية الاميرال ناغانو ، رئيس الوفد الياباني في المؤتمر البحرى بلندن

# ضرب مستشفى انكليزي في الحبشة

قذفت الطائرات الايطالية قنابلها بشدة على المستشفى الانكليزى في كورم وقتلت ٣ من الاهلين وسبعة من المرضى وتنتظر الحكومة البريطانية تفاصيل عن هذا الحادث

# اليابان ومنغوليا الخارجيه

ابلغت الحكومة السوفيتية سفير اليابان في موسكو انه اذا اعتدت اليابان على منغوليا الخارجية فستضطر الى مساعدتها

# رساله من الدوتشى الى النجاشى

وصل الى الاسكندرية المستر ج . و . ريكيت صاحب الامتياز المعروف في الحبشة ، من روما ، ويقال ان في حقيبته رسالة من الدوتشي الى النجاشي ، وسيواصل الى سفره الى اديس ابابا ليسلمها الى الامبراطور

# امبراطور الحبشة يفاوض الصلح

بعث امبراطور الحبشة رداً الى عصبة الامم يقول فيه انه يرضى بالمفاوضة في شأن الصلح على ما تقتضيه قوانين العصبة

واما ايطاليا فلم تبعث الى الان ردها للعصبة

# زيارة فاضل

زارنا في ادارة هذه الجريدة صديقنا الفاضل الدكتور داهش بك النوم المغناطيسي المعروف وصاحب كتاب « ضجعة الموت » الذى ظهر في عالم المطبوعات في الايام الاخيرة.

وقد انسنا بلطف الدكتور وأدبه

# عيد الاضحى المبارك

احتفل اخواننا المسلمون في جميع أقطار العالم بعيد الاضحي المبارك ، وطافت الهيئات الوطنية الفلسطينية في أيام العيد لجمع الاعانات لمنكوبي سوريا

فنبعث الي اخواننا المسلمين تهانينا القلبية بهذا العيد ونتمنى على الله ان يعود عليهم وعلى العرب كافة وهم في أحسن حال وأنعم بال

# عودة الصراط المستقيم الى الصدور

عادة زميلتنا الصراط المستقيم الغراء بعد احتجابها مدة طويلة عن القراء بسبب سحب الحكومة رخصة مطبعتها

ولا شك ان الفراغ الذى تركته الصراط باحتجابها قد ملأ الان ، فنهنئ زميلنا الاستاذ الشيخ القلقيلي على عودة جريدته الى الصدور بعد احتجابها الطويل

# القبض على جاسوس الماني

قبض البوليس السرى البريطاني على الدكتور هرمان غرتز الالماني حال قدومه الى بريطانيا وقد نسبت الى هذا الدكتور تهمة الجاسوسية، وهذه التهمة تنحصر في انه ينقل خرائط من محطة الطيران في مانستون ، ويرسلها الى حكومته

ولايزال التحقيق جاريا

# ايطاليا وموقفها من اجتماع جنيف الاخير

لا تبدى ايطاليا في الظاهر اكتراثا لاجتماع جنيف الاخير ولكنها بالحقيقة تضمر قلقا شديداً لانها تحس في هذه المرة أن العصبة عازمة على تنفيذ برنامجها

وليس يخاف أن كميات ألزيت ألتي أشترتها ايطاليا لا تكفى لسد حاجتها في الحبشة بله في ايطاليا ،لذلك أخذت تفكر ألحكومة ألايطالية في مزج البترول بالكحول التي تستخرجها في بلادها حتى تقتصر على شراء كميات محدودة من الزيت والبترول من خارج بلادها

وكان على أثر ذلك أن ارتفعت أسعار ألبترول في ايطاليا ارتفاعا عظيما ، وأصدر موسوليني أوامره ان ياخذ سواقو السيارات أجرة أضافية من الركاب

وهناك نقطة اخرى جوهرية في هذا الصدد وهي ان الحكومة الايطالية لم توفد مندوبين عنها في جنيف وأكتفت بمندوبها الدائم في العصبة حتى يوافيها بكل ما يحدث . ويقال إن السبب في ذلك عائد ألى أن ايطاليا لا تعتمد في حربها بالحبشة الا على قوة السيف والمدفع وانها لا تكترث لما قد تفرضه العصبة من عقوبات جديدة . والحقيقة ان عدم أيفادها مندوبين الى جنيف يعزى الى احتجاجها على عمل العصبة لعزمها على بحث مسألة البترول مرة اخرى وتصميمها هذه المرة على تنفيذ برنامجها

وعلى الرغم من أن ايطاليا تدعي انه لا يؤثر فيها تشديد العقوبات ، فانها تهتم لهذا التشديد اهتماما فائق الحد ، ويكفي انها ارسلت الى جنيف أكثر من عشرين صحافيا ايطاليا لاستقاء المعلومات وللتأثير على الرأى العام في اوربا

ويقولون العارفون أن النية متجهة الان — أذا لم تنفذ عقوبة البترول — الى اقفال موانىء ألبلدان المشتركة في عصبة ألامم في وجه السفن الايطالية فلا تستطيع والحالة هذه نقل البترول الى ايطاليا وشرقي افريقيا

# فلاندان يمثل دور لافال

## تأثير المعاهدة السرية على فرنسا

بعد ان أحرزت القوات الايطالية فوزا في معركتي أنبا الاجي وتمبين في الميدان الشمالي ، أخذت الصحف الايطاليه تشير الى ضرورة ايجاد صلح يكفل لايطاليا حقوقها وللحبشة استقلالها ، ويشتم مما تصرح به هذه الصحف ان عقد الصلح الان خير فرصة يجب ان تنتهزها أيطاليا لتأييد موقفها في عصبة الامم بعد انتصاراتها الاخيرة

وعندما اجتمع المؤتمرون في جنيف اقترح المسيو فلاندان ايجاد صلح ووضع حد للحرب الايطالية الحبشية على ما تقتضيه قوانين عصبة الامم ، ويظهر ان المسيو فلاندان اراد ان يمثل دور المسيو لافال في وقوفه بجانب ايطاليا فطلب تأجيل البحث في تشديد العقوبات لايجاد تسوية ملائمة للفريقين المتحاربين وهذا يدلنا دلالة واضحة على ان فرنسا مرتبطة بايطاليا ارتباطا وثيقا في المعاهده السريه التى عقدت بينهما في يناير الماضي فهي رغم تعاونها مع انكلترا تعاونا لا ريب فيه ، فانها في الوقت نفسه متمسكة بمواد المعاهدة السريه فيما يتعلق بالحرب الايطالية الحبشية

# ألمسافات بين القواعد الايطالية

## وبين القواعد البريطانيه

تبعد عدن عن ساحل الارتريا ١٥٠ ميلا ، وتبعد الاسكندرية عن ليبيا ٣٥٠ ميلا ، وتبعد حيفا عن رودس ٤٥٠ ميلا

# ايطاليا لا توقع المعاهدة البحريه

تضاربت آراء الحكومات المشتركة في معاهده لندن البحرية في مسألة حجم البوارج البحرية : فكانت اميركا مصره على جعل حمولة البوارج ٣٥ الف طن ، وكانت النتيجة ان وافقت الدول الاخرى على تحديد هذا الحجم ، ولكن الذي يلفت النظر ان ايطاليا لا تنوى الاشتراك بتوقيع هذه المعاهدة في الوقت الحاضر ولا يعلم حتى الان السبب الذى حملها على ان تقف هذه الموقف فاذا ظلت ايطاليا ممتنعة عن توقيع هذه المعاهده فمعناه أنها تريد الانسحاب من المؤتمر البحرى

# الكتاب الانكليزي الابيض عن برنامج الدفاع الجديد

## أثر هذا الكتاب على ايطاليا

بقلم كاتب سياسي معروف

لا شك ان بريطانيا لم تعمد الى زيادة قوى دفاعها الا بعد ان رأت الحاجة تمس الى ذلك فالوقت الذى كانت تدور فيه المفاوضات لتحديد قوي الدفاع في سلاح كل دولة قد مضى ، وأصبحت ألدول تتكالب على التسلح وتنظيم قوي دفاعها في الجو والبحر والبر

وأعتقد ان الذي حمل الدول على الاسراع بالتسلح هو حرب ايطاليا التى شنتها على الحبشة الضعيفة فقد نشأت عن هذه الحرب مشاكل عديدة واثارت مخاوف شتى ، وجعلت كل دولة تتأهب لمقابلة ذلك اليوم العصيب الذى لا بد ان يواجهها لذلك لم تجد انكلترا بدا من زيادة قوى دفاعها وتخصيص ٣٠٠ مليون جنيه لهذه الغاية ، فاصدرت كتابها الأبيض وهو يشتمل على برنامج دفاعها

ومن جملة ما يذكره هذا الكتاب عن البحرية وجوب تغيير عدد من السفن وبناء بارجتين من النوع كبير وزيادة الطرادات الى سبعين والمدمرات الى ٥٨ وبناء حاملات جديدة للطيارات واضافة ٦٠٠٠ جندي الى جند البحرية

اما فيما يتعلق بالسلاح الجوى ، فستؤلف أربع وحدات جديدة للطيران وتبني ١٧٥٠ طائرة من الطراز الحربى الاول

ويذكر هذا الكتاب ايضا انشاء أربع فرق للمشاه وادخال تحسينات ميكانيكية على الجيش

والكتاب يذكر أشياء كثيرة غير هذه وهو يدلنا على مبلغ الاستعدادات التى ستقوم بها انكلترا احتياطا لوقوع الكوارث والمحن

ولا شك ان تسليح بريطانيا هذا يشجع الدول الاخرى الصغيرة منها والكبيره على اقتفاء أثر بريطانيا

اما أثر الكتاب الانكليزي الأبيض على ايطاليا فشديد ، لانها لا تستطيع ان تزيد على قوى دفاعها الحالية اذ قد انهكتها الحرب الحبشية ولم يبق في ميزانيتها شيء يذكر . فالحرب الحبشية التي حشدت نفسها بها قد جردتها من قوتها التي كانت تفتخر بها من قبل وأصبحت الدول الصغيرة أقدر منها على التسلح والدفاع

واذا كان الايطاليون قد سكروا بالانتصارات التي أحرزوها مؤخراً فان سكرهم بالانتصار الهاهم عن معرفة الحقيقة وهي ان حكومتهم قد ضعفت ووهنت قواها واصبحت غير قادرة ان تجارى الدول الآخري في تسلحها وزياده قوى دفاعها

هذه حقيقه يعترف بها المستنيرون من الايطاليين وتقرنا عليها المقامات السياسية في اوربا

# من هنا وهناك

## مجاهل البرازيل

في البرازيل مقاطعة كبيرة تدعى ( ماتوغروسو ) ومعناه الغابة الكبيره ، فيها غابات وأدغال كثيفة تؤلف حواجز لا يستطاع خرقها واجتيازها بوجه من الوجوه ، حتى ان الاميركيين الاصليين الحمر بعد ما سكنوا هناك آلافا من السنين يرتدون عنها ولا يعرفون شيئا مما وراءها . وفيها أنهار كبيرة تشق تلك الغابات لكن الوحوش الضوارى والثعابين الهائلة الحجم لم تترك احداً من المغامرين في اجتيازها بالزوارق يعود حيا ، ولا يزال قسم كبير من هذه المقاطعة مجهولا تماما وغير معين على الخريطة الجغرافية بوصف يدل عليه سوى الخلاء

### الدفاع عن مالطه

ودرست مالطا ان تجربة كاملة لاحتياطات الدفاع عن مالطه ضد الغارات الجوية ستجري في فالتيا وضواحيها واحواضها يوم ١١ مارس الحالى بين الساعة ثانية والساعة الرابعة بعد الظهر تنفذ فيها تدابير مقاومة الغارات الجوية والغازات السامة كاملة ويطلب في أثنائها الى جميع السكان ان يلزموا منازلهم أو يلجأوا الى أقرب ملجأ . ويتولى البوليس اخلاء الشوارع في كل حركة ويعطي الانذار لذلك بدق أجراس الكنائس

### منافع الملح

محلول خفيف من الملح في ماء فاتر يصلح لمعالجة الزكام والتهاب الحلقوم وضعف اللثة ، وذلك بالرش اوالغرغرة او غسل الفم وهو ايضاً مطهر للاسنان وملعقة كبيرة منه فى كاس ماء للشرب يشفي النزيف الرئوي

وعند أضطراب الأمعاء يزاد قليل من الملح الى الحقنة فينظف ويقوي كما ان ملعقة لمح في كاس ماء ساخن يشربها المصاب بقبض الامعاء فيشفي

ويقول بعض المختبرين ان ذرة من الملح تضاف الى القهوة عند غليها فتحسن نكهتها

وكيس الملح الساخن يسكن الم الاعصاب والاذنين والاسنان وكمادة الماء المالح الحار تفيد في التواء العضلات وحوادث الخلع

وغسل القدمين بماء بارد اوحار يفيد في حالات التورم والتعب

كما ان الملح المضاف اليه الماء الذى يغسل به القماش الملون يحفظ الالوان

وفي البلدان الباردة تجمد الثياب المنشورة على الحبال وتتقزز وبالتالى تتكسر وتتفتت ، فكل ذلك يتقى بوضع قليل من الملح في الماء الذي تخضخض الثياب فيه بعد غسلها

والملح منافع غير هذه لا يدركها الحصر

### الملك ابن أسعود

### ومعلمه في صغره

مما يروى عن جلالة الملك ابن السعود أثناء زيارته الكويت في المدة الاخيرة انه حال وصوله اليها سأل عن معلم الذي علمه القرآن في صغره فاعلموه بانه حي يرزق ولكنه شيخ هرم لا يستطيع الخروج من بيته فتفضل وأرسل سيارته الخاصة لنقل المعلم الشيخ ولما جاءت السيارة بمعلمه استقبله الملك وضمه الى صدره وقبله قبلات حارة وبعد ان لاطفه قدم له ثلاثة الاف روبية

## دوار البحر

### وهل يصيب السمك

يظهر ان بعض الاسماك يتأثر بدوار البحر وهذا ما يدعيه العالم المشهور ماكنزي الاختصاصي بالاحياء المائية فقد عنى هذا العالم بنقل ثلاثة أحواض مملوءة بالاسماك البحرية خاصة بعهد هوليفاكس . وحدث ساعة سفره ان هاج البحر واخذت أمواجه تلاعب الباخرة فلاحظ العالم ماكنزي ان الاسماك كانت تبدي حركات لم تترك مجالا للشك بأنها حركات أنزعاج ومرض وزالت هذه الظواهر عند ما وصلت الباخرة الى الميناء مع ان هذه الاسماك هى من الاسماك البحرية التي كنا نعتقد أنها اليفة المد والجزر وزابع الاوقيانوس وغضب الطبيعة

•

# انكلترا واستعداداتها في البحر المتوسط

## سيادة فى هذا البحر للاساطيل وليست للطائرات

من جملة استعدادات انكلترا في البحر الابيض المتوسط ما زودت بسفن أسطولها من المدافع الضخمة ذات الثماني فوه التي يخرج كل مدفع منها فى الدقيقة الواحدة الف قنبلة فيها الموت الزؤام . وقد خصصت هذه المدافع العجيبة لمحاربة الطائرات وضد عداوتها مهما كان شديداً وقويا . تقول المقامات العسكرية في ايطاليا ان السيادة في البحر المتوسط ستكون للطيارات وليست للاساطيل وذلك نظراً لقوة ايطاليا الجويه ، ولكن الاية انعكست الان ، فوجود مثل هذه المدافع مع الاسطول البريطانى تجعل السيادة للاساطيل دون الطائرات ولا شك ان الطليان لوعلموا من قبل بوجود مثل هذا النوع من المدافع لما تجرأوا وقالوا ان السيادة في البحر المتوسط للطائرات وليست للاساطيل وبهذه المناسبة نذكر ان أحد نواب في مجلس العموم البريطاني سأل ممثل الحكومة سؤالا عن تأهب الاسطول البريطانى للقتال ومقدرته على صد الغارات الجوية فاطليقه ممثل الحكومة بقوله ان الاسطول مستعد استعداداً أكثر من الكافي لصد اي نوع من العدوان عنه وهذا القول يدلنا على ان الحكومة البريطانية لا تعبأ بايطاليا ولا تحسب لها حسابا

ومن جملة استعدادات بريطانيا ايضا وجود طائرات حربية في الاسكندرية تدار باللاسلكي من أحد سفن الاسطول فتطير في الجو دون ان يديرها أحد ، وقد استخدمت الحكومة اثنين منها واطلقت عليها بعض سفن الاسطول المدافع على سبيل التجربة فاسقطتها وكانتا تطيران على علو عظيم ولا شك ان الغاية من هذه التجربة هي اظهار مقدرة مدافع الاسطول على أسقاط طائرات ايطاليا التى قد يدار بعضها باللاسلكي

***

# يوم جنيف وهل تنفذ هذه المرة

## برنامجها ؟

ذهب ممثلو دول العصبة الى جنيف ومن جملتهم المستر ايدن والمسيو فلاندان لينظروا في امر تشديد العقوبات على ايطاليا . والذى يراه متتبعو الحركة السياسية ان ممثلي العصبة لا بد ان يقرروا هذه المرة شيئا يحمل العالم على احترام العصبة التي يمثلونها

واذا صح الخبر الذى اذاعه المارشال بادوليو عن انتصار القوات الايطالية في منطقة تمبيان ، فهذا معناه ان بريطانيا ستسرع في وقف الحرب مهما كانت النتائج .

والمفهوم انه اذا رؤى ان منع البترول عن ايطاليا سوف لا يجدى فتيلا ، أولا لأن ايطاليا اشترت كميات كافية منه وثانيا لان اميركا تبحث عن مساعدة العصبة في تنفيذ هذا المنع ، فنظن ان ممثلى العصبة لا يتأخرون عن فرض الحجر على جميع السفن التي تنقل البترول الى ايطاليا والى شرق افريقيا

ويعتقد المجلس الفاشستي الاعلى ان فرض الحجر على سفن البترول معناه فرض الحصر البحري وهذا الحصر لا يمكن فكه الا بالحرب

وتعتقد بريطانيا ان حربا صغيرة قصيرة تشن في البحر المتوسط على ايطاليا بمساعدة دول البحر المتوسط تريحها من ايطاليا التى بدأت تقف في طريق المصالح الاستعمارية البريطانية

وتقول بعض المقامات السياسية في اوربا ان حركة اليابان الاخيرة ، وتسلح المانيا المخيف ، تجبران بريطانيا على انهاء الحرب الايطالية الحبشية ، لتتفرغ بعد ذلك لما هو أجدر بعنايتها واهتمامها

***

### تأثير الدعاية الايطالية

# العمال العرب في الجيش الايطالي

## تأثير العصابات الحبشيه فى القوات الايطالية

رجع الكثيرون من العمال العرب الذين كانوا يشتغلون في أرتيا والصومال الايطالي، الى بلادهم وقد استطاع أحد مراسلي الصحف ان يقابل فريقا منهم ويسألهم عن حالة العمال في شرقي أفريقيا فادلى هذا الفريق لمراسل الجريدة بالحديث الآتى :

أستهوتنا الدعاية الايطالية كثيراً وأغرانا سماسرة الطليان ودعاتهم بالذهاب الى شرقي أفريقيا وتقاضي الاجور العالية فيها ، وقد نصحنا الكثيرون ان لا نذهب فلم نبال بهم ، على أننا فهمنا الحقيقة الساطعة وهي ان الاجور العالية التى وعدونا بها لم تكن صحيحة ، وكانت النتيجة أننا صرنا ننفق ما في جيوبنا مما جلبناه معنا من بلادنا وساءت صحة الكثيرين منا لقلة الغذاء الذى كانوا يقدمونه لنا ولرداءة الطقس الذى لم نتعوده ، وقتل الكثيرون منا برصاص الاحباش ، وكان يتركوننا أيام بدون طعام ومعاملتهم لنا كانت فظة قاسية

وحيث ان البرد أخذ يظهر في هذه النواحي ، والامطار بدأت تتساقط وتتبعها بعد ذلك الامراض الفاتكة فان الكثيرين منا أخذوا يرجعون الى بلادهم ، ونحن نلعن الساعة التى وطأت فيها اقدامنا الاراضي الافريقية

ثم سألهم الصحافي اذا كان بمكنة الطليان ان يتغلبوا على الاحباش فاجاب احدهم قائلا :

اذا فرضنا المستحيل وقلنا ان الطليان أستطاعوا دخول أديس ابابا ، فلن يتمكنوا من التغلب على الاحباش فان عصاباتهم الكثيرة المتنقلة كالطير من مكان الى مكان تخيف الطليان كثيراً وتقض مضاجعهم ، فهم لا يستطيعون النوم خوفا ان تباغتهم هذه العصابات في سواد الليل ويفضل الطليان ان يقفوا بقواتهم امام قوات الاحباش مهما كانت خسائرهم بل يفضلون ان يشتبكوا معهم بالسلاح الابيض ولا ان تباغتهم عصاباتهم وتنقض عليهم انقضاض الصاعقة

# ضرائب الاعزاب

## فى ايطاليا

سنت الحكومة الايطالية قانونا تحتم فيه على جميع الشبان الاعزاب في ايطاليا الذى تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و ٣٥ سنة ان يدفعوا ضريبة قدرها ١٥٥ ليرة ليستطيعوا البقاء بدون زواج

ويتحتم على الاعزاب الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٣٠ من العمر بعينهم والذين بين ٥٥ و٦٥ ما يقارب ١٥٠ قرشا اما الاعزاب الذين تجاوزوا الخامسة والستين فيعفون من هذه الضريبة

وقد وضعت هذه الضريبة موضع التنفيذ منذ اول يناير سنة ١٩٣٦

## صفحـــة أدبية

أرسل الينا أحد أصدقائنا الادباء يسألنا لماذا لا نخصص صفحة من «المرآة» للمواضيع الادبية والاجتماعية لان فلسطين في حاجة الى من يعالج شؤونها الادبية والاجتماعية والروحية ويزيد على قوله أنه من النقص الفاضح أن لا يكون بيننا كتاب يتفرغون للكتابة في الادب والاجتماع، ويطلعون القراء على نتاج أفكارهم ومطالعاتهم في الكتب والآثار الادبية العصرية

وأننا نجيب هذا الصديق الأديب أننا خصصنا الصفحة الثانية من «المرآة» للموضوعات الادبيه، فليتفضل اذا أراد هو وغيره من الادباء باتحافنا بنفثات يراعه!

## الشاعر كبلنج وكلبه

كان الشاعر الانكليزي الكبير رديارد كيبلنج يشكو من ان العطف الذي كان يلقاه من الجمهور ناشيء عن كتبه وقصائده أكثر مما هو ناشيء عن الشعور القلبي ولذلك كان يريد ان يكون موضوع محبة لا موضوع أعجاب

ويتمنى ان يلقى الصديق لا ان يلقى المعجب ولذلك لم يكن له في آخر ايام من صديق ملازم الا كلبه «ميثال» بل لم يكن يطيب له مصاحبة أحد غير هذا الحيوان الامين

وكان يقـول دائما: ان هذا الكلب هو الكائن الوحيد الذي يحبني من صميم قلبه بينما لم يقرأ لي كلمة ولا شعرا

## قانون في طريق الالغاء

في ولاية نيويورك قانون يجبر الصحافي على ان يبيح للحكومة بمصدر المعلومات التى ينشرها في جريدته وقد اقترح أحد أعضاء مجلس الشيوخ في تلك الولاية سن قانون جديد يمنع الحكومه من أكراه الصحافيين على أفشاء سر المعلومات لان هذا الافشاء يعيق الجرائد احيانا عن التوصل الى معلومات يجب ان يعرفها الشعب وغالبا تفيد البوليس في ابحاثه الجنائية أعظم فائدة

وقد وافقت اللجنة الخاصة على هذا القانون ولم يبق الآن يتناقش المجلس فيه ويقرره